

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَجِنْدُ سَيْبٍ أَنْ دَلَّ بِذَاتِهِ عَلَى ذِي الْمَاهِيَّةِ تَارَةً وَعَلَى الْحَاضِرِ
أُخْرَى كَأَسَامَةٍ .

وَمِنْ الْعَلَامِ الْكُنْيَةُ وَاللَّقَبُ وَيُؤْخَرُ عَنْ الْأَسْمِ تَابِعاً لَهُ مُطْلَقاً
أَوْ مَخْفُوضاً بِإِضَافَتِهِ أَنْ أَفْرَدَا .

وأقول الثاني من أنواع المعارف العلم وهو نوعان علم شخص وعلم جنس .

فعلم الشخص عبارة عن اسم يعين مسماه تعييناً مطلقاً أي بغير قيدٍ فقولنا

اسم جنس يشمل المعارف والنكرات وقولنا يعين مسماه فمحلٌ مخرج للنكرات لأنها لا تعين

مساها بخلاف المعارف فإنها كلها تعين مساها أعني أنها تبين حقيقته وتجعله كأنه

مُشَاهَدٌ حَاضِرٌ لِلْعَيْنَانِ وَقَوْلُنَا بِغَيْرِ قَيْدٍ مَخْرَجٌ لِمَا عَدَا الْعِلْمَ مِنَ الْمَعَارِفِ فَإِنَّهَا إِنَّمَا

تَعِينُ مَسْمَاهَا بِقَيْدٍ كَقَوْلِكَ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ يَعِينُ مَسْمَاهَ بِقَيْدِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَكَقَوْلِكَ

غُلَامِي فَإِنَّهُ يَعِينُ مَسْمَاهَ بِقَيْدِ الْإِضَافَةِ بِخِلَافِ الْعَلَامِ فَإِنَّهُ يَعِينُ مَسْمَاهَ بِغَيْرِ قَيْدٍ وَلِذَلِكَ

لَا يَخْتَلِفُ التَّعْبِيرُ عَنِ الشَّخْصِ الْمَسْمُومِ زَيْدًا بِحُضُورِهِ وَلَا غَيْبَةٍ بِخِلَافِ التَّعْبِيرِ عَنْهُ بِأَنْتَ وَهُوَ

وَعَبْرَتُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ